2143 - حدثنا فهد قال ثنا الحماني قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبى عروبة عن زياد الأعلم قال ثنا الحسن Y أن أبا بكرة ركع دون الصف فقال له النبي A زادك ا حرصا ولا تعد قال أبو جعفر ففي هذا الحديث أنه ركع دون الصف فلم يأمره النبي A بإعادة الصلاة فلو كان من صلى خلف الصف لا تجزيه صلاته لكان من دخل في الصلاة خلف الصف لا يكون داخلا فيها ألا ترى أن من صلى على مكان قذر أن صلاته فاسدة ومن افتتح الصلاة على مكان قذر ثم صار الى مكان نظيف أن صلاته فاسدة فكان كل من افتتح الصلاة في موطن لا يجوز له فيه أن يأتى بالصلاة فيه بكاملها لم يكن داخلا في الصلاة فلما كان دخول أبى بكرة في الصلاة دون الصف دخولا صحيحا كانت صلاة المصلي كلها دون الصف صلاة صحيحة فان قال قائل فما معنى قوله ولا تعد قيل له ذلك عندنا يحتمل معنيين يحتمل ولا تعد أن تركع دون الصف حتى تقوم في الصف كما قد روى عنه أبو هريرة